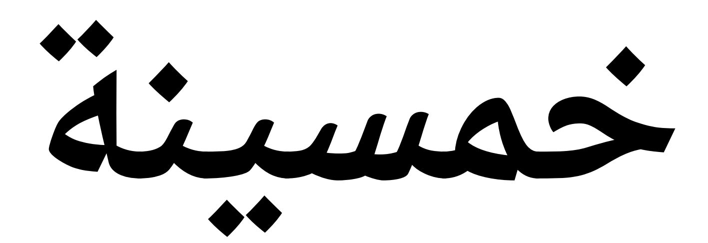


مقالات ساخرة
خسيئة
كريم محمد
© مجتمع حروف



مقالات ساخرة

كريم محمد

www. 7r oof . com

خمسينة : مقالات ساخرة

المؤلف : كريم محمد

Ai r mast er 2011@hot mai l . com

تصميم الغلاف : محمد سعد

صفحة مصمم الغلاف : behance. net / 7r oof

تصميم اللوحات الداخلية : العبد لله

نشر في : يونيو 2014

خمسينة هو كتاب يريد أن يصفي ذهنك من أي شوائب ، كتاب تعتبرة كالشاي في الخمسينة يروق دمك و يخفف عنك مصاعب الحياة ...

إهداء

إلي الحج و الحجة ..

إلي كباية الشاي الثقيلة ..

إلي الشيخ إمام و صنع اللّٰه إبراهيم ..

إليك أيها القارئ ..

بسم الله الرحمن الرحيم .....

الكتابة الساخرة من أندر أنواع الكتابة ، يعني أنت ممكن تلاقي 50 واحد بيكتبوا في الأكشن أو الخيال العلمي أو الرعب ، لكن لو دورت كويس هتلاقي 6 بس بيكتبوا في الأدب الساخر في دولة واحدة ..

الكتابة الساخرة مش سهلة ، مش كل من هب و دب يكتب نكتتين و يقول أنا بكتب أدب ساخر ، بالنسبة لي الكتابة الساخرة هي أصعب أنواع الكتابة ، لأن القارئ بيكون متعشم أنك تكون خفيف الدم ، تخفف آلامة بكام كلمة حلوين ، و ياويلك لو طلع دمك تقيل ، هتتشتم و تتهزء من القارئ اللي إتصدم فيك ..

في هذا الكتاب الذي بين يديك (أو بين ملفات الكومبيوتر علي حسب جهة نشر الكتاب) يضم مقالات (

ساخرة) (وضعت كلمة ساخرة في قوسين لأني لا أعرف هل هي ساخرة حقا أم دمها تقيل ، فالرأي في النهاية رأيك أنت) كتبت في فترات متقاربة ، تحتوي علي ذكريات حلوة و مرة مرت علي العبد لله ..

لن أنسي أن أقول لك أنك أحد المجموعتين .. مجموعة قرأت كتابي الأول (حقناً للدماغ) و مجموعة آخري تقرأ هذا الكتاب دون أن تعلم شئ عن مؤلفة ..

و في النهاية ، أتمني أن يكون هذا الكتاب خفيف الدم يمر عليك مر الكرام و يترك في عقلك بعض منة ، و لا أتمني أن يمر عليك ثقيل الدم تتمني أن تنهية في أسرع وقت ...

المؤلف الغلبان

خش برجلك اليمين...



خمسينة



يوم من حياة طالب مصري

الحصة الأولي : أحياء

تدخل مدرسة الأحياء الفصل ، الجميع ينتظر بفارغ الصبر ذلك الدرس ، الدرس الذي يفهمك أنك أصبحت كبيراً و يجب أن تعرف تلك الأشياء ، البنات تجلس في خجل يتوقعون ما سيسمعونة ، و الأولاد يجلسون في تلهف ينتظرون بفارغ الصبر أن تبدأ المدرسة بالشرح ، و لكنها تجلس في هدوء و تقول في مرح :

- علي فكرة ، الدرس بتاع النهردا إتلغي من المنهج . !.................

الإمتحان

س1 : أذكر عدد الخلايا الأكتوبلازمية في جلد أنثي الضفدع ؟

س2 : أذكر عدد شعر رأس مواطن مصري (بشرط ألا يكون حجاج عبدالعظيم) ؟

الحصة الثانية : تاريخ

حين تولي الإسكندر الأكبر البلاد في 520 ق.م. عاشت مصر في أزهي عصورها ، كانت عصور زي الفل ، قام الإسكندر الأكبر بزراعة طحال و كبد في عام 519 ق.م. و بعدها بسنوات قام بالتعاقد مع شركة Teadat a علي وصلة نت و شراء (راوتر) ، و في عام 515 ق.م. قام الإسكندر بتغيير ام الإسكندر بتغيير إطارات العجلة الحربية بتاعتوا .. بعد وفاة الإسكندر تم تقسيم البلاد التي حكمها علي مساعدية و كانت مصر من نصيب (بطليموس الأول) (أمة كانت داعية علية) ..

الإمتحان

س1 : أذكر العام الذي تم فية تعيين مدرسة التاريخ بتاعتك ؟

ج : عام أسود .

س2 : أذكر آخر كلمات قالها الإسكندر قبل وفاتة ؟

ج : كووة كووة (كان بيكُح) .

الحصة الثالثة : لغة عربية

يقول عنترة بن شداد في هاشتاج لة علي تويتر :

"و لقد نزلت فلا تظني غيرة

مني بمنزلة المحب المكرم

هلا سألت الخيل يا بنة مالك

إن كنت جاهلة بما لم تعلمي"

تفسير النص :

يقول عنترة لعبلة أنة مل منها و من تسلطها و مازال يذكر تذمرها في المصيف الماضي في "بورتوسخنة" و يقول في (و لقد نزلت) أنة نازل إلي زوجتة الثانية في التجمع الخامس و يقول لها في (فلا تظني غيرة) : ماتغيريش عليا عشان الشغل دة بقي بلدي أوي .

و في قولة (المحب المكرم) يقول : أنة أشتري لمراتة الثانية شقة في عمر مكرم.

(هلا سألتي الخيل) : يطلب عنترة من عبلة أن تسأل الخيل و يدل ذلك علي أن عنترة كان عندة برج ضارب .

(يا ابنة مالك) : يذكرها بوالدها مالك بن قراد عشان يعايرها (أصل مالك السنة اللي فاتت إشتري سهم في البرصة و خصر تحويشة العمر) .

(إن كنت جاهلة بما لم تعلمي) : يذكر عبلة بأنها كانت (دبلوم صنايع) .

الإمتحان

س1 : أذكر أسم الشخص اللي لف لعنترة السيجارة قبل ما يقول بيتين الشعر دول ؟

س2 : ماذا فعلت عبلة حين سمعت البيتين ؟

ج : رفعت قضية خلع في محكمة الأسرة .

الحصة الرابعة : كيمياء

س1 : أذكر فواءد الصودا الكاوية ؟

ج : بنلسع بيها بعض.

فسحة

شعار الفسحة المشهور : فسحة فسحة عم خليل الأزعة .

في الفسحة ينقسم الفصل إلي عدة أقسام ..

1) **قسم بيروح الحمام (أدي إلي إنسداد مجارة المدرسة 78 مرة)**
2) **قسم بيروح يظبط (أدي إلي إنتشار حالات الزواج العرفي)**
3) **قسم بيروح يحسد القسم اللي بيظبط (أدي إلي فشل نصف حالات الزواج العرفي)**
4) **قسم بيروح الكنتين (أدي إلي إستنزاف مرتب الأب و نعنشة جيب صاحب الكنتين)**

الحصة الخامسة : ألعاب

هي الحصة اللي بيذلونا بيها عشان نحيي العلم الصبح ، و لو أخذناها بيبقي مفيش كورة ...

الحصة السادسة : تربية وطنية

مادة ملهاش أي لازمة (علي أساس أن المواد اللي فاتت كان ليها لازمة) .. المدرسة تدخل و تتكلم عن إنجازات الحكومة و خلاص .

الحصة السابعة : مجالات

1 - **صناعة : الحصة اللي بتتحول فيها من طالب إلي نقاش/كهربائي/سباك .. المدرس بيستخدمك عشان تصلح أي حاجة بايظة في المدرسة و خلاص .**
2 - **زراعة : جلابيتك ..جردلك .. فأسك .. و أزرع يا معلم .**
3 - **مكتبة : أمينة المكتبة تقول لنا كلمتين عن العقاد و بعد كدة تأمرنا نرتب المكتبة (ماشيا بمنطق من علمني حرفاً صرت لة عبداً طالع حباب عينية)**

الحصة الثامنة : فيزياء

$$J = F \Delta t$$

$$J = \int F\, dt$$

لا تعليق ...


إحنا
آسفين
يا صيف

إحنا آسفين يا صيف

لا أعرف إذا كنت تقرأ هذا المقال في الشتاء حيث تجلس بجوار البوتاجاز – اللي جواة بطاطا طبعاً – و في يدك كوب كاكاو ، أو إذا كنت تقرأة في الصيف حيث تجلس بالملابس الداخلية بجوار التكييف و في يدك (لوح ثلج) و تقرأ المقال ..

و لكنني أريد أن أخبرك أني أتجمد هنا برداً ..

إلي كل من تأفف من العرق في الصيف و حزن لأن مزيل العرق إنتهي في يوم ذو درجة 42 ..

إلي كل بائع فاكهة (بيرش) مياة أمام بضاعتة لتخفيف درجة الحرارة و الصهد اللي خارج من الأسفلت ..

إلي كل شاب حط راسة تحت الحنافية بعد ما دخل البيت علي طول و غرق هدومة و أمة (طبعاً) هزقتة ..

إلي أي ابن محظوظة شغال في سوبرماركيت مكيف ...

إلي كل ظفل حط شوية ثلج في قفاة من الحر ..

إلي كل واحد حلق شعرة في عز الحر و كان لايص في الشعر اللي في قفاة (طبعاً لو أنت أنثي يبقي كنتي عن (جون) الكوافير تحت التكييف و إحنا طبعاً كنا عند عم (فتحي) اللي مش مشغل غير مروحة ستاند و موجهها ناحية الحيط) .

إلي كل الناس دي أحب أقول ، حرام عليكوا ، طلمتوا فصل الصيف ، و بالنيابة عن الناس دي كلها أحب أقول ..

إحنا آسفين يا صيف ..

إمضاء/واحد عندة برد

(ملحوظة : حد بعاة بنديل)


عيد حب
بالجبنة المتبلة

عيد حب بالجبنة المتبلة

هو النهردا كام ؟ بدأت أفكر في السؤال العويص دة ، صحيت الصبح لمحت جاري في العمارة اللي قدامي قاعد مع مراتة و في إيدية عصير برتقال و هاتك يا ضحك ، و جمبهم دبدوب أحمر في حجم فيفي عبدة ..

الفيس بوك أتحول في ثواني إلي من اللون الأزرق إلي اللون الأحمر ..

في إية يا جماعة ؟

النهردا عيد الحب يا أستاذ !

رد عليا صاحبي و قال الجملة دي ، عيد الحب ؟ النهردا عيد الحب ؟ و بدأت أفهم سبب اللون الأحمر و الدباديب اللي في حجم فيفي عبدة ، طب أنا مالي و مال عيد الحب ..

قعدت أفكر إزاي أعمل أي حاجة عشان أنسي الموضوع دة ، و علي ما اليوم خلص ، قررت أجيب هدية لحبي الأول و الأخير .. الكنبة ، جريت عليها و أخدتها في حضني ..

<< **كل سنة و أنت طيبة يا طاهرة** >>..

قعدت علي الكنبة بتفرج علي التليفزيون و بقضي عيد الحب مع الكنبة و كيس شيبسي بالجبنة المتبلة في إيدي ..


لغة كوكب
زحل

لغة كوكب زحل

هناك من يغلطون بين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية بطريقة كوميدية تصل إلي (المسخرة) ..

و هناك من يدمجون بين الإثنين عن غير قصد ، و هناك هؤلاء العباقرة –الذين سأتكلم عنهم الآن- من يدمجون بينهما عن قصد ، و تجدهم بعد فعلتهم الشنعاء هذة يبتسمون في بلاهة و فمهم مفتوح من تلك الأذن إلي الأخري و كأنهم يقولون لك << سيباوية يتكلم معك >> . . .

بصراحة .. و بدون أية مبالغة في الموضوع ، أنا شايف الناس دي (متخلفين) ، لأني لما ببدأ الحوار معاهم مبفهمش حاجة ، هما كلمتين عربي علي إتنين إنجليزي و تلاقي نفسك في الآخر زي الأطرش في الزفة ..

كان في مدرسة بتدرس لنا ، هي من أوحت لي بفكرة المقال دة ، لما كنت أسألها سؤال في المنهج ، كانت تقول لي أكتب لي السؤال في ورقة و سبها علي المكتب و أنا هـAnswerـهولك بإذن اللّٰه .. حسيت أن وداني طولت و إن طلع لي ديل .. قعدت أفكر لحد ما فهمت أن اللي قالتة دة يعتبر (كلام بني آدمين) ..

مثال آخر ..

قالت لزميلة لنا ذات مرة : أنا شفتك و أنا بـPr ayi ng صلاة العيد اللي فات .

ثم تقول لآخر : عجبتني الصورة اللي أنت shar eـتها إمبارح .

و لآخر : المفروض تـRespect المدرس بتاعك .

يا ريت حد يقطع لسانها أو يفهمها أن اللي بتقولة دة مش لغة موجودة علي كوكب الأرض ، دي لغة هتلاقيها علي كوكب زحل ..


لا تخبروا
الكبار

لا تخبروا الكبار

رغم أنني الآن كبرت –إلي حد ما- فمن العار أن أشاهد (الكارتون) .. لأنهم سيقولون لي : هذة أشياء الصغار .. لقد كبرت الآن و يجب أن تشاهد معتز الدمرداش و مني الشازلي ..

و لكني مازلت أعشق الكارتون ، هو بالنسبة لي كالماء و الهواء ، قررت أن أنتظر حتي ينام الجميع ثم أفتح قناة سبيس تون و أمتع نفسي ببعض الكارتون ،و أتذكر حين كنت صغيراً كيف كنت أشاهد في البداية عالم سمسم ثم تطور الأمر مع ظهور الدش و قنوات الكارتون ..

يستيقظ أبي فأغير المحطة سريعاً ، أتنهد في نفاد صبر ثم أخلد إلي النوم ..

و حين أذهب إلي خالي أري أطفالة الصغار يشاهدون الكارتون ، هنا أجد الفرصة المناسبة فأصتنع اللعب معهم و لكن في الحقيقة أنا أشاهد الكارتون ، لا تسخروا مني ، فأنا أعرف (رجالة بشنبات) يشاهدون الكارتون مثلي إلي الآن ..

إنة يخرجك من أحزانك و همومك و مشاكلك ..

علي أن أنهي هذا المقال الآن ، فقد حان موعد كارتون المحقق كونان الآن ، و لكن تذكروا شئ ، لا تخبروا الكبار أنني أشاهد الكارتون ، فلنجعل هذا سراً بننا !!


فلسفة
القطط

فلسفة القطط

حقاً إن للقطط فلسفة خاصة ، لم أفهمها حتي بعد أن كبرت ، أذكر حين كنت في العاشرة من عمري و كنت عائد في يوم من المدرسة ، وجدت قط يجلس علي السلم يموء في (مسكنة) ..

حزنت لأجل القط و أحضرت لة بعض اللبن في طبق صغير ، فبدأ القط يشرب في شراهة ، و بعدها قالت لي أمي : أنة لن يتركني و سيظل يتردد علينا حتي نعطية اللبن .

لم أصدق كلامها آن ذاك و ظننت أنها تمازحني ، و لكن حين عدت من المدرسة في اليوم التالي وجدت القط يجلس علي السلم كأسدي قصر النيل ينتظر مني (الإتاوة) و لكني أشحت بنظري بعيد و كأنني لم أراة ..

ظل يأتي كل ليلة في تمام التاسعة ، يجلس علي السلم يموء بصوت يحمل نبرة << فين اللبن ياض >> و يظل يموء حتي منتصف الليل ...

تحولت حياتي بسبب القط إلي جحيم ، أصبحت أكرة (توم) الذي كنت أتعاطف معة ضد (جيري) ، أصبحت أكرة اللبن و السمك ، فقط لأنة يحبهم ، الآن فهمت فلسفة القطط ، يأتي إليك و يظهر لك الوجة الوديع حتي يحصل علي مرادة و بعدها يتحول إلي قط إبن 70*60 ...

بعد ثلاثة أسابيع لم يظهر القط مرة أخري ، لعلة مات بسبب الجوع ، أو تم تحويلة إلي وجبة في أحد مطاعم إمبابة ، في اليوم التالي رأيت فأر يجري علي ماسورة المجاري ، فأسرعت إلي الثلاجة و أخفيت كل الجبن لكي لا يرق قلبي للفأر ...


أن تكون مصري

أن تكون مصري

أن تكون مواطن مصري هو شئ عظيم جداً ، لأن الجنسية المصرية بتتيح لك مميزات مش هتلاقيها عند أي جنسية تانية ..

*** إذا إشتركت في برنامج تليفزيوني للكشف عن المواهب .. الناس لما تصوت هتصوتلك تعاطفاً معاك عشان أنت مصري .**

***من المميزات المصرية العريقة أنك بتحس الدفئ العائلي في إشارات روكسي و غيرها .**

***محدش هيقدر يسألك أنت ماشي بتكلم نفسك لية في الشارع ، يكفيك أنك تقول أنك مصري (واحد صاحبي عمل كدة قام الراجل مكرمش لة 5 جنية في إيدة)**

***الجنسية المصرية لا تتيح لك العمل في أي جهة حكومية إلا بواسطة .. و الجنسية المصرية لا تتيح لك الواسطة إلا لو كنت إبن الناس .. و الجنسية المصرية لا تتيح لك أنك تكون إبن ناس أصلاً.**

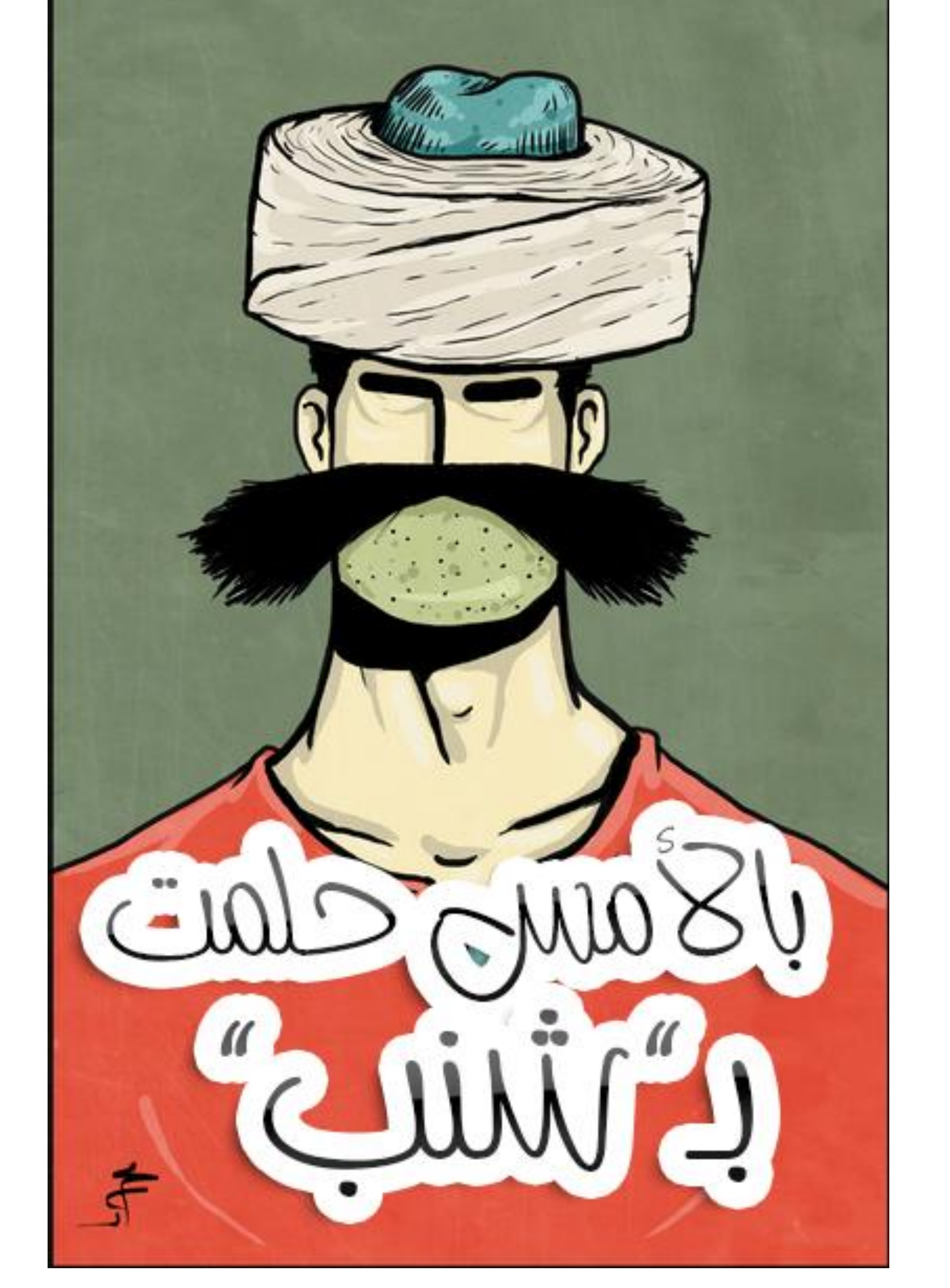
***الجنسية المصرية بتتيح لك توطيد صلة الرحم مع أبناء الوطن من الظباط (قانون الطوارئ)**

***الجنسية المصرية هي الجنسية الوحيدة اللي هتاخد عليها هدية إسمها** (متلازمة ستوكهولم)

(متلازمة ستوكهولم ,

هو مصطلح يطلق على الحالة النفسية التي تصيب الفرد عندما يتعاطف أو يتعاون مع عدوه أو من أساء إليه بشكل من الأشكال،

أو يظهر بعض علامات الولاء له مثل أن يتعاطف المخطوف مع المُختَطِف .)


بالأمس حلمت
بـ"شنب"

بالأمس حلمت بـ"شنب"

كنت في العاشرة من عمري حين رأيت شارب فرائ المدرسة .. شارب كث ضخم قد تستعملة لكي تضع علية حقائبك بدلاً من حملها !

يمشي الفراش متباهياً بشاربة و كأن (ليوناردو ديكابرويو) خو الجالس تحت أنفة و ليس شارب عادياً .. يبرم شاربة من حين لآخر ك(أحمد عرابي)..

حلمت بشارب كهذا و أنا صغير .. كم نظرت إلي أسفل أنفي في المرآة أحوال أن أضحك علي نفسي و أقول أنني أري بعض الشعر .. و لكن خيبة الأمل كانت النتيجة الدائمة مع الصحراء الجرداء تلك أسفل أنفي .. أضع الصابون علي ذقني ، ثم أمسحة بورقة مقواة و كأنني أحلق ذقني و شاربي (اللّٰه الكلام دة حقيقي !!)

كنت أسأل والدي : بابا أنت بتحلق دقنك لية ؟ ما تربية ؟

فيقول لي : الجو حر .. هي ناقصة دقن ؟!

فأقول لة في يأس : حد طايل !

و بعد مرور السنين .. أنظر الآن إلي شاربي و ذقني النابتين .. أحلقهم في ملل و أقول : هي ناقصة شنب في الحر دة ؟!

فقد تحول الشنب بالنسبة لي إلي عذاب يومي ...

(هذا المقال برعاية عم سعيد الحلاق اللي علي أول الشارع !!)



5 جنية
البنك المركزي المصري
خمسة جنيهات
PIMLICO
HIGHGATE
OXFORD
WATERLOO
BEEP!
BEEP!
BEEP! BEEP!
BEEP!
KILBURN
BEEP!
KING'S CROSS

5 جنية

أهبط علي السلالم في هدوء لكي لا أزعج جيراني ، أخرج من باب العمارة و رائحة قط نصف متعفن تملأ أنفي و لا أعرف مصدرها .. أين أذهب ؟ ..

أنا ذاهب لأحد أصدقائي و النوم لم يفارق عيني بعد .. أقف علي أول الشارع أنتظر ميكروباص .. أضع يدي علي جيبي لأتأكد أنني لم أنسي الموبايل كعهدي (في يوم من الأيام حين أتزوج سأكتش أنني نسيت أحد أطفالي في مكان ما و نسيتة) ..

أضع يدي في جيبي الآخر .. تباً .. لقد نسيت المحفظة .. ما أملكة الآن هو 5 جنيهات عمي لا تكفي رشوة لأمين شرطة .. هنا وقف أمامي ميكروباص فأسرعت بركوبة .. بدأت أحسب كم ستكلفني رحلتي ..

1 جنية : ميكروباص (رايح جاي)

1 جنية : ساندوتش فول

6 جنية مستلزمات البيت

هنا قلت لنفسي : بلا مشاوير .

<< علي جمب يا أسطي >>

قلتها لتجلجل في الميكروباص ، ثم ترجلت منة و قررت أن أعود إلي البيت لأكمل نومي ...

(ملحوظة : حين وصلت إلي الشقة و بدأت في تغيير ملابسي إكتشفت إن المحفظة كانت في الجيب الوراني من البداية !!)


منير و حميد
و الأيام الخوالي

منير و حميد و الأيام الخوالي

كنت في التاسعة من عمري ، طفل في مهب الريح يرتدي تيشرت صيفي و شورت جينز و في يدة مصاصة كبيرة .. الجو حار و ممطر .. المطر هنا لين من السماء بل عرق من كل مكان في جسدي .. و رائحة جبنة قريش قادمة من مكان ما ..

هذا هو جو السفر إلي المنوفية .. بلدي الحبيب و مسقط رأسي و الجرح اللي ما بيخفش أبداً .. ركبت في السيارة و معي أختي و أمي بعد أن ودعنا أبي و ترك لي مهمة << راجل البيت >> .. جلست و الشمس تقتل (قفايا) و أنا أتمني أن نصل في أسرع وقت ممكن .. هنا جاء الصوت من مكان ما ..

<< عيون .. عيون .. عيون ..كل العالم عيون >>

نسيت الحر تماماً .. و غرقت في صوت منير الرائع .. آن ذاك لم أكن أعلم من هو منير .. و لم أكن أعلم أسم الأغنية .. ظلت في بالي (الأغنية اللي سمعتها في العربية في اليوم الفولاني) .. و لحسن الحظ .. كان السواق قد أعد شريط كاسيت يحمل أغاني لـ(منير و دياب و حميد الشاعري) ..

شعرت بنسمة هواء .. لم أعلم أهي بسبب الأرض الزراعية التي بانت في الأفق أم بسبب صوت دياب الذي إنطلق في السيارة ..

<< رصيف نمرة 5 و الشارع زحام >> ...

كان حلم حياتي آن ذاك أن أعرف أسماء تلك الأغاني .. و أسمعها طوال الطريق ..

حين وصلت السيارة إلي الموقف كان حميد قد فرغ من أغنيتة << هو انتى من باقى البشر ولا انتى من اهل القمر

انا عينى عشقت طلتك بيدق قلبى فى طلعتك >> حزنت كثيراً حين جاءت لحظة الفراق (إية الأفورة دي) رأيت السواق و هو يخرج الشريط من الكاسيت .. تمنيت لو أحصل علية .

تذكرت تلك الأيام الخوالي و أنا أسمع تلك الأغاني علي موقع (سوند كلاود) .. فقط وجدت الأغنية و ضغطت علي (تشغيل) ثم إنسابت إلي أذني صوت منير من جديد ..

<< الليلة الليلة .. الليلة يا سمرا >> ...


نص
دماغ

نص دماغ

رأيت أن الشعر فوق رأسي قد فاق طول أشجار الأمازون و أن الوقت قد حان للحلاقة ، و بيني و بينك يوم الحلاقة دة بالنسبة لي بيبقي يوم أسود ، ممل ، و لازم يكون حر ، صيف شتاء لازم يكون حر .. بعد ما غسلت شعري عشان الحلاق ما يتلككش و يقول لي شعرك بوظ المكنة .. توجهت مباشرة إلي الحلاق .. الساعة تقريباً كانت 6:15 المغرب ..

قعدت زي أي مواطن عادي و بعد ساعتين من قراءة المجلات اللي من 2008 و مشاهدة كل الكليبات اللي إتعملت من 1997 لحد 2007 علي التليفزيون جة دوري عشان أحلق ..

سألني الحلاق تحب تحلق إزاي قمت قلت لة : زي كل مرة .

و بدأ الحلاق في الحلاقة اللي كلها تحسيس علي راس البني آدم مننا ، و بعد ما شال الجناب و القفا .... النور قطع ..

حبكت يعني ؟ جبنا كراسي و قعدنا برة بتاع نص ساعة كدة .. منظري كان شبة البنطلون الكشمير .. راسي كلها محلوقة ما عدا شوية الشعر اللي فوق .. و كل اللي يعدي في الشارع يبص عليا و يسأل في سرة : أنا شفت الراس دي في أنهي زريبة قبل كدة ؟!

و بعد نص ساعة النور رجع ، و كملت الحلاقة علي خير .. و بعدها قررت أن لازم حل من الإتنين .. يا إما أشتري مكنة حلاقة .. يا إما نضفرة و نخلص بقي ...!!


إجباري

إجباري

كل شئ في البلد دي إجباري ، مفيش حاجة إختياري غير سؤال قراءة ..

إتولدت في البلد دي إجباري ، دخلت مدرسة إجباري ، لازم أذاكر و أدخل طب أو هندسة إجباري ، لازم أفرد الفوطة بعد ما أنشف بيها عشان تنشف إجباري ، لازم أمسح رجلي قبل ما أخش الشقة عشان " أنا لسة ماسحة الشقة يا حيوان ! " ، إجباري إني معليش صوت التليفزيون عشان طنط نوال اللي في الخامس .. إجباري لازم " أتف غلي عمو يا حبيبي " ، إجباري أدفع حلاوة للفراش لما آخد النتيجة رغم أنوا بيكسب أكتر من تجار المخدرات ، إجباري لازم أحضر طابورالمدرسة بقيادة مدرس الألعاب اللي بيشرب سجاير و عندة كرش كبير ، إجباري أني أصحي الساعة 7 و وزير التعليم بيصحي

الساعة 11 ، إجباري لازم أخلص المقال دة مع أني مش عايز !!


مشاكل الأفلام
الأجنبي

مشاكل الأفلام الأجنبي

مين فينا ماشفش فيلم أجنبي ؟
MBC 2 مين فينا ماعندوش دِش و بيتفرج بالساعات علي ؟

للأسف رغم إن الأفلام الأجنبي بتمثل نسبة ترفية كبيرة للمصريين - بجوار قناة التيت و الرقص الشرقي !- إلا إن الأفلام الأجنبي ليها تأثير كبير جداً علي المصريين - - المصريين بالذات

الأفلام الأكشن .. (1)
من كتر الدم و القتل اللي فيها ، خلا المناظر دي بالنسبة لنا في الحقيقة مش مهمة .. عادية جداً .. لو أنت ماشي في الشارع و عربية خبطت واحد و حدفتة متريين بعيد .. أنت مش هتجري علية عشان تنقذوا .. أنت هتعض علي الرصيف فطصان من الضحك .

الأفلام الرومانسية .. (2)

فهمتنا أن أي قصة حب .. آخرها ورقتين عرفي أو تخلف عيل و يتاخد منك و ماتشوفوش تاني أو أنك تموت بالإيدز .

الأفلام الكوميدية .. (3)

فهمتنا أن أي واحد معاة فلوس و كتب نكتتين ممكن يعمل فيلم كوميدي (مش مصدقني ؟ أتفرج علي أي فيلم ل AdamSandl er)

أفلام الحرب .. (4)

فهمتنا أن معظم الحروب سببها أن واحدة ست غسيلها نقط علي غسيل جارتها اللي في التالت .

أفلام الكارتون .. (5)

فهمتنا أن الأطفال عايشيين في نعمة و أن الدنيا لسة بخير (عند عمو ديزني بس) .

أفلام الرعب .. (6)
معاة في Vmpi r e فهمتنا أن كل واحد مننا متجوز الشقة .

الأفلام الكلاسيكية .. (7)
فهمتنا أن زمان عشان تكون صايع و واد مخلص .. لازم يكون عندك سوالف أطول من مجدي الجلاد


عبدميد
حياة
الشعب المصري

حياة الشعب المصري

الشعب المصري مختلف عن كل شعوب العالم ، مش بس في العادات و التقاليد ، كمان أسلوب الحياة ، و الحجات اللي بيعملها طول اليوم .. فمثلاً ..

*الشعب المصري هو الوحيد اللي بيخش محلات وسط البلد مش عشان يشتري .. لأ .. عشان يقعد في التكييف .

*الشعب المصري هو الوحيد اللي بيحاول يخس عشان يقلل سعر التيشيرت .

*الشعب المصري هو الوحيد اللي عندوا Hi dden Fol der s (طبعاً فاهمني).

*الشعب المصري الوحيد اللي شرب الخمرا عندوا حرام .. لكن الرشوة حلال .

*الشعب المصري الوحيد اللي بينزل من باب الطلوع و يطلع من باب النزول في المترو .

*الشعب المصري الوحيد اللي مش عارف الفرق بين الCar t oon و الAni me (الأول 2D و الثاني 3D).

*الشعب المصري هو الوحيد اللي عندوا إيميل علي الياهو بأسم غير أسموا عشان يكلم الشباب علي أنوا واحدة بنت .

*الشعب المصري هو الوحيد اللي عمل رهن للحاجة الساقعة .

* الشعب المصري هو الوحيد اللي مصدق أن بوجي و طمطم أخوات رغم أن بوجي قرد و طمطم أرنبة.

* الشعب المصري هو الوحيد اللي لما يجي يشتري جرنال مياخدش اللي علي الوش.

*** الشعب المصري هو الوحيد اللي يرفض ينشر الغسيل لمراتة أو يشتري لها الخضار ، لكن فالح بس في شراء قمصان النوم .**


عن
الموسيقي

عن الموسيقي

ظهر في 2009 ما يسمي بالإيمو و الميتال ، وكنت في الثانية عشرة من عمري أجلس أمام التلفاز أشاهد (معتز الدمرداش) و بجواري أبي ، كان معتز معة أحد شباب الإيمو ، صاحب حلقة شعر غريبة ، قال الشاب :

- يا أستاذ معتز .. حرية الرأي مكفولة للجميع ، و موسيقي الميتال هي نوع جديد من المزيكا الناس هتتعود علية .

بدأت أراقب ملامح الفتي .. أري تلعثم كبير و هو بيتكلم و شايف سواد تحت عينية ، قلت لنفسي – بعد إستيقاظ شارلوك هولمز داخلي - :

-الواد دة بيشرب حاجة مش تمام .

قطع حبل أفكاري صوت أبي يقول :

- الواد دة عامل زي عبدة الشيطان و العياذ بالله .. مالها أم كلثوم .. أحسن 100 مرة من القرف دة .

ظلت هذة الجملة في أذني حتي كبرت ...

توجهت ميولي الموسيقية إلي المزيكا برة الصندوق ، المزيكا الغير منتشرة ، و بدأت أسمع bands موجودة في إسكندرية و ساقية الصاوي زي (مسار إجباري) و (كايروكي) و (وسط البلد) و كل ما أسمع أغنية لازم أشغل سماعات الأذن عشان أبويا ما يسمعهاش و يقول لي نفس الجملة اللي قالها علي الواد الإيمو .

و في يوم من الأيام قلت لأبويا :

- بابا . . أسمع الأغنية دي هتعجبك أوي بتاعت فرقة وسط البلد .

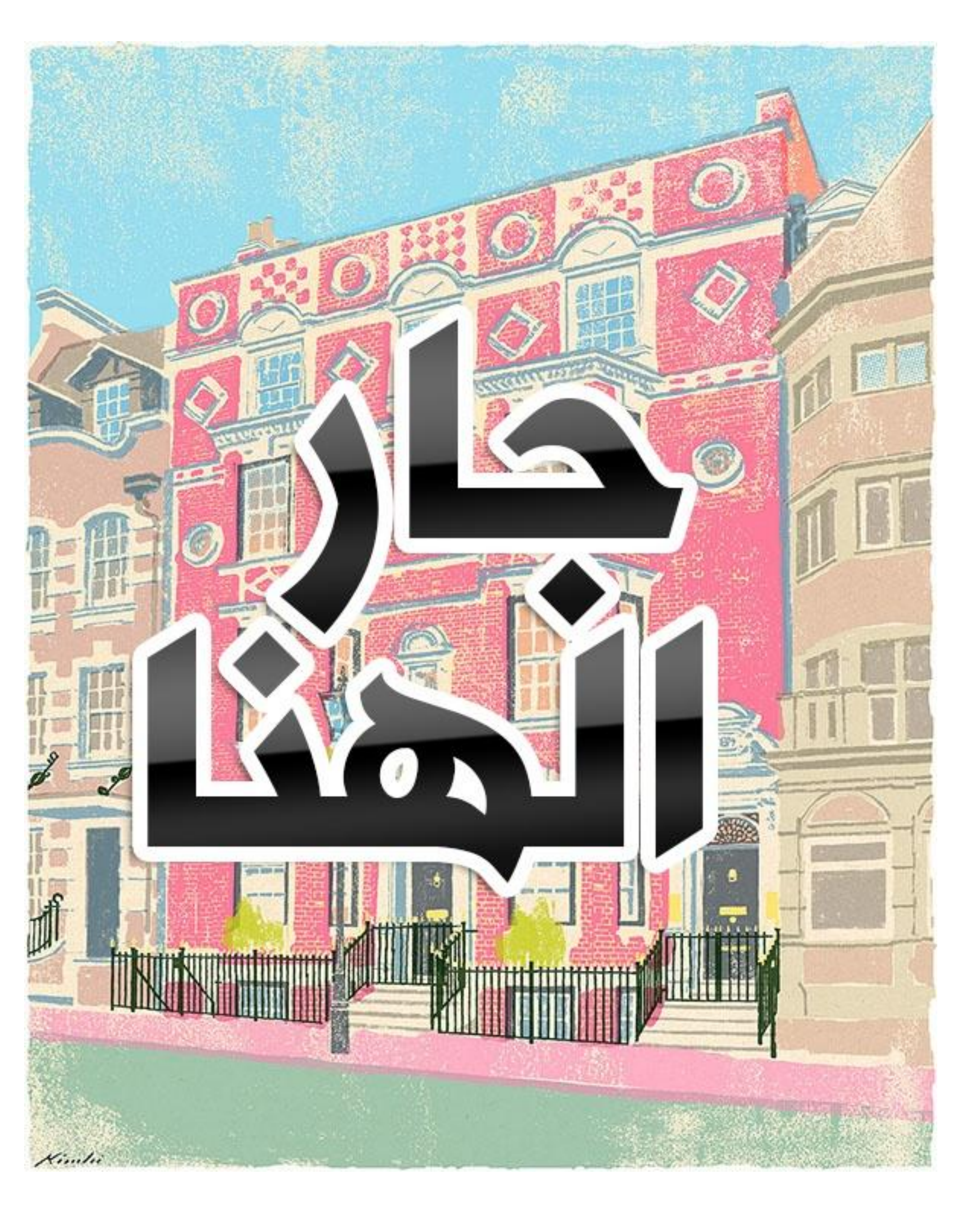
فيرد علي في غضب :

- لا يا أخي مبحبش العيال دي .

أنظر لة في حيرة و أسأل نفسي .. مش زمان كنت بتسمع (حميد الشاعري) و (إيهاب توفيق) و أنت شاب .. طب لية دلوقتي كرهت اللون دة من الموسيقي ؟ ..

يمكن بعد عمر طويل لما أشوف أبني بيسمع أغنية لفرقة موسيقية جديدة أو لون موسيقي جديد .. ممكن أزعق لة و أقول لة :

- وقف القرف اللي بتسمعة دة .. لحسان أنا مبحبش العيال دي !!



جار
الهنا

جار الهنا

الحمد لله رزقنا الله بجار بسم الله ما شاء الله مطلع عينينا ، عارف أنت زمان و أنت صغير في المدرسة كان في عيال رخمة بتاخد السندوتشات من العيال و تضربهم ، أهو عيل من العيال دي لما كبر بقي الجار دة ...

تقريباً و الله أعلم في ماسورة عندوا ضاربة (الحقيقة هما ماصورتين واحدة في الحيط و واحدة في دماغة) و الحمد لله المياة بتنشع في السقف و حولت الشقة إلي كهف ..

للأسف مش هقدر أكلم الجار دة عشان هو ابن صاحب العمارة ، و إن كان ليك حاجة عند إبن صاحب العمارة قول لة يا سيدي ..

و ديماً لما تقول لة دة الرسول صلي اللّه علية و سلم وصي علي سابع جار يرد عليك و يقول :

- م أنا شايل الأستاذ أشرف اللي في (السابع) علي كفوف الراحة زي ما وصي النبي !!!

فوائد الجار السئ كثيرة رغم العزاب اللي بيسببهولك إلا أنوا مفيد في بعض الحالات .. مثلاً ..

*الجار السئ هيخليك تعزل من العمارة و تقابل جار رذل تاني و تبقي كدة وطدت صلة الرحم بينك و بين جيرانك الرذلين .

* الجار الرذل المتطفل اللي بيراقب أهل البيت و هما داخليين خارجيين ممكن تستخدموا ككلب حراسة لو في حرامي فكر يسرق الشقة .

* الجار السئ ربنا باعتهولك عشان تكفر عن ذنوبك بية .


هدية لأبويا
بمناسبة عيد الأم

هدية لأبويا بمناسبة عيد الأم

كل سنة و أنت طيب يا حج ، أنا عارف أن النهردا 21 مارس يوم عيد الأم و عارف أن النهردا مش عيد ميلادك ، مش عارف لية معملوش عيد أب لية زي ما عملوا عيد أم ، و لأني عارف أني في يوم هبقي أب و مش هيجيلي هدايا ، قررت أني أجيب لك هدية ..

معلش بقي ماما هتزعل شوية لكن ما باليدحيلة ، أنا مش غني لدرجة أني أجيب هديتين ..

بس أنا عراف أنك هتضحك عليا و تروح تدي الهدية للحجة ، و لتجنب أي مقالب في بعض ، أنا قررت أجيب الهدية السنة دي ، لمدام كوثر اللي في الثالث ...

خمسينة



مسرح العرايس في السن دة ؟

توجهت أنا و عائلتي إلي سور الأزبكية بالعتبة لشراء بعض الكتب أودت بحياة تحويشة العمر ، بعد مرور ساعتين كنت إشتريت كل اللي أنا عاوزة ، أبويا سأل أختي : تحبي تروحي في حتة ؟

شاورت علي مسرح العرايس اللي جمب سور الأزبكية و قالت : عايزة أخش مسرح العرايس .

طبعاً أبويا و أمي وافقوا ، و فضلت المشكلة ، أنا هعمل إية ؟ أخش معاهم و لا أستنا برة ؟ مش عيب برضوا واحد في سني يخش مسرح العرايس .. اللي في وشي دة شنب و لا راسمة بماسكارا ؟

و للأسف دخلت معاهم ، قلت لأبويا : من الأول كدة أنا هنام لحد ما العرض يخلص ماشي ؟

هز أبويا رأسة موافقاً بعد أن إلتقط لي صورة في الخباثة و العرائس خلفي ...

بدأ العرض .. و قررت أن أغمض عيني في تلك اللحظة ، و لكن ، شدني صوت العرائس حين بدأ العرض .. حين كنت صغيراً كنت أحب مسرح العرائس أكتر من حبي لجون مجدي عبد الغني .. فتحت عيني عشان أتفرج علي (خمساية) من العرض ...

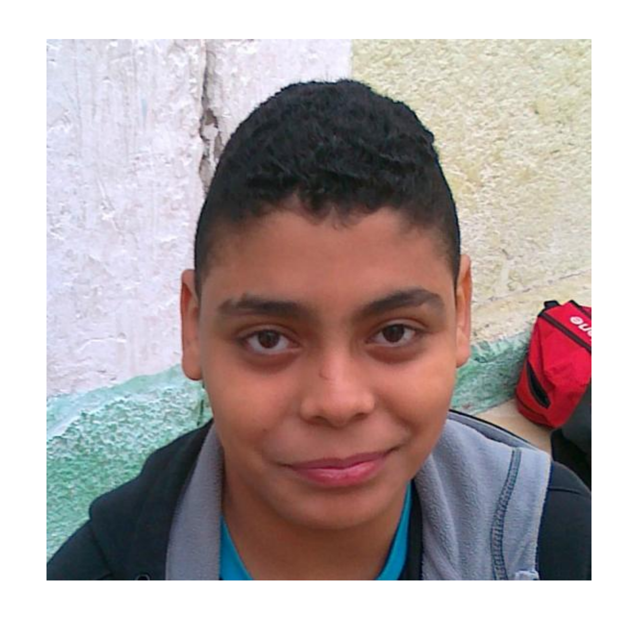
إستغربت جداً لأني كملت العرض للآخر ، و كنت فرحان فرحة لا توصف (واضح أن اللي في وشي طلع ماسكارا فعلاً) .. لدرجة أني كنت عاوز أطلع أتصور مع العرايس (و يتحرق البرستيج) ..

و في الآخر أخدت بالي من حاجة ، مش عيب أنك تحب حاجة بتاعت أطفال حتي لو سنك كبير ، قوم إتفرج مع

أولادك علي الكارتون (تجنب أي إنيمي ياباني عشان بيجيب تخلف) أقرأ ميكي أنت و أطفالك ، شخبط علي الحيطة براحتك (عشان كدة كدة مراتك هتقول لك: عايزين نغير لون الحيطان عشان بقت أولد فاشون أوي) .. ما تخفش من كلام الناس .. عشان كلام الناس ما بيخلصش .. مضطر أخلص المقال دلوقتي عشان بتاع غزل البنات جة في الشارع !!!

النهاية

Fi n



الكاتب

كريم محمد أحمد ، مواليد 1997 ، كاتب ساخر ..

نشر لة :

- هاشتاج (كتاب إلكتروني فشل فشل التنين)

-حقناً للدماغ (كتاب ساخر نجح و الحمد لله)-

-قصص بعنوان "سحس حظة كلة نحس" في مجلة مصري الإلكترونية

- مقال يتيم في جريدة التحرير لم يقرأة أحد .

تنشر لة قصص و مقالات علي موقع حروف

www.7roof.com

لينكات

صفحة الكتاب علي goodreads.com

https://www.goodreads.com/book/show/22501988

صفحة المؤلف

https://www.facebook.com/elsenarest.karim